قال امير المؤمنين علي عليه السلام الأدب
حلي في الغنى وكنز عند الحاجة وعون على المروة وصاحب
في المجلس ومونس في الوحدة تعمر به القلوب الواهية وتحيى
به الالباب الميتة وتنفذ به الابصار الكليلة ويدرك
به الطالبون ما حاولوا وقال بزرجمهر من كثر ادبه
شرف وان كان وضيعا وساد وان كان غريبا
وبعد صيته وان كان خاملا وكثرت
الحوائج اليه وان كان فقيرا وقال عبد الله
بن المعتز لن تعدم من الاديب كرما من طبعه او
تكرما من ادبه وقال اخر الادب يبلغ
بصاحبه الشرف وان كان دنيا والعز وان كان قميا
والقرب وان كان قصيا والمهابة وان كان زريا
والغنى وان كان فقيرا والنبل وان كان حقيرا
والكرامة وان كان سفيها والمحبة وان كان
كريها وقال اخر لولده يا بني تعلم الادب
فلان يذمك الدهر خير من ان يذم بك وروي
عن ابن شبرمة انه قال اذا سرك ان تعظم
في عين من كنت عنده صغيرا ويصغر في عينك من
كان عندك عظيما فتعلم العربية فانها تجريك
على المنطق وتدنيك من السلطان وقال
بعض الملوك لوزيره ما خير ما يرزق العبد قال عقل

يعيش

يعيش به قال فان عدمه قال فادب يتحلى به قال فان
عدمه قال فمال يستره قال فان عدمه قال فصاعقة تحرقه
وتريح العباد والبلاد منه **فصل في الاستشارة**
قال الله تعالى وشاورهم في الامر وقال نبيه
عليه السلام ما ندم من استشار ولا خاب من استخار وقال
عبد الله بن المعتز من شاور لم يعدم في الصواب مادحا
وفي الخطا عاذرا وقال بشار بن برد المشاور بين احدى
حسنيين صواب يفوز بثمرته او خطاء يشارك في مكروهه
وقال اعرابي ما غبنت قط حتى يغبن قومي
قيل وكيف ذلك قال لا افعل شيئا حتى اشاورهم وقال
عقيل الثقفي لا يدرك الصواب بالراي الفرد فليستعن
ملكه وذوي ادبه ومشغوف بنابغ وقال المامون
ثلاث لا يعدم المرء الرشد فيهن مشاورة ناصح ومداراة
حاسد والتحبب الى الناس وقال اخر شاور
من جرب الامور فانه يعطيك من رايه ما وقع عليه غاليا
وانت تاخذه مجانا **فصل في اثنين**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم لاصحابه الا اخبركم باشقى الاشقياء قالوا بلى يا رسول الله
قال ذاك من اجتمع عليه شيئان فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال
علي عليه السلام لن تعدم من الاحمق خلتين كثرة الالتفات
وسرعة الجواب بغير عرفان وقال الصادق عليه السلام

Copyright © King Saud University